دنا .

- الدنو : القرب بالذات أو بالحكم ويستعمل في المكان والزمان والمنزلة . قال تعالى : { ومن النخل من طلعها قنوان دانية } [الأنعام / 99] وقال تعالى : { ثم دنا فتدلى } [النجم / 8] هذا بالحكم . ويعبر بالأدنى تارة عن الأصغر فيقابل بالأكبر نحو : { ولا أدنى من ذلك ولا أكثر } (سورة المجادلة : آية 7 . وقرأ الحسن (ولا أكبر) وهي قراءة شاذة وهي محل الاستشهاد) وتارة عن الأرذل فيقابل بالخير نحو : { أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير } [البقرة / 61] وعن الأول فيقابل بالآخر نحو : { خسر الدنيا والآخرة } [الحج / 11] وقوله : { وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين } [النحل / 122] وتارة عن الأقرب فيقابل بالأقصى نحو : { إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى } [الأنفال / 42] وجمع الدنيا الدنى نحو الكبرى والكبر والصغرى والصغر . وقوله تعالى : { ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة } [المائدة / 108] أي : أقرب لنفوسهم أن تتحرى العدالة في إقامة الشهادة وعلى ذلك قوله تعالى : { ذلك أدنى أن تقر أعينهن } [الأحزاب / 51] وقوله تعالى : { لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة } [البقرة / 220] متناول للأحوال التي في النشأة الأولى وما يكون في النشأة الآخرة ويقال : دانيت بين الأمرين وأدنيت أحدهما من الآخر . قال تعالى : { يدنين عليهن من جلابيبهن } [الأحزاب / 59] وأدنت الفرس : دنا نتاجها . وخص الدنيء بالحقير القدر ويقابل به السيئ يقال : دنيء بين الدناءة . وما روي (إذا أكلتم فدنوا) (في النهاية : (سموا ا ودنوا وسمتوا) وكذا في غريب الحديث لابن قتيبة 3 / 745 .

أي : إذا بدأتم بالأكل كلوا مما بين أيديكم وسمتوا أي : ادعوا للمطعم بالبركة . النهاية 2 / 137) من الدون أي : كلوا مما يليكم